العدد الثاني

مجلة طلاب الحرية

مجلة طلابية
ثورية تصدر عن
اتحاد طلبة سوريا الأحرار

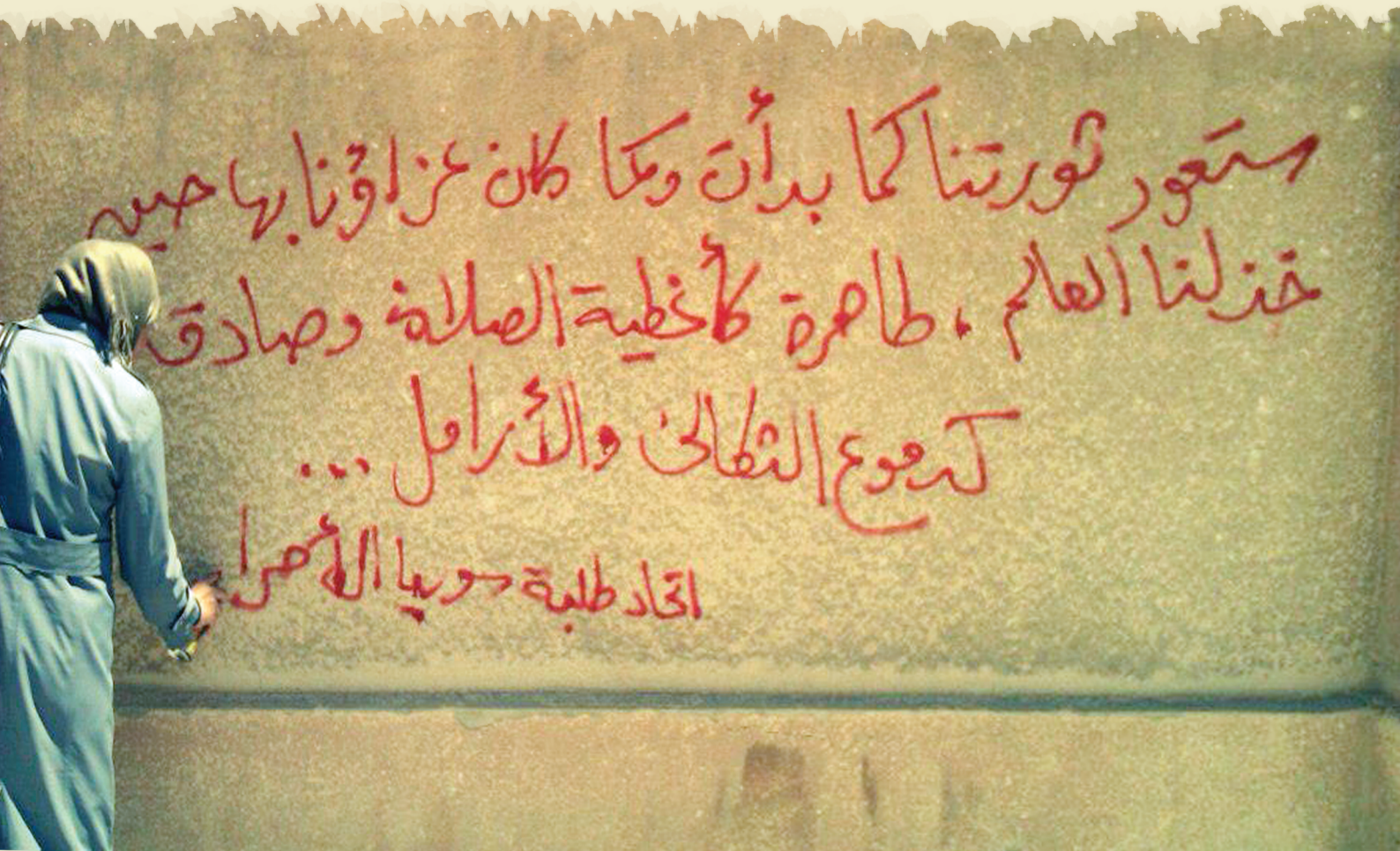

مجلة طلابية ثورية تصدر – عن اتحاد طلبة سوريا الأحرار

مجلة طلاب الحرية

هيئة التحرير:

زهرة حمص
سمر الحوراني

المصممين:

ابراهيم الحريري
شهد التركماني

تسويق:

ابراهيم محمد

رئيس التحرير:

ثائر أبو شام

تقرؤون في هذا العدد

- الافتتاحية
- ملخص الحراك الجامعي الشهري
- شهيد جامعي ... الشهيد أحمد جمال المسالمة
- السوريون .. الشعب الذي لم يبنِ يومًا خيمة للاجئ
- كلية الحقوق والاقتصاد في درعا ...بين المعاناة والألم والهجرة
- بين جسر الفرات و أموي الشهباء ... يطلُّ هولاكو العصر
- ريشة الطلبة الأحرار
- مدينة الرقة ... طائر الفينيق الذي يحيا من جديد
- ماذا أراد النظام من مجزرة بانياس ؟؟
- معتقل جامعي .. مجد الدين عبد الفتاح خولاني .. زهرة من داريا
- طلاب السويداء يطلقون حملة أنا طالب من حقي طالب
- صور من الثورة
- حمص ... عاصمة الثورة ... بين مطرقة الأسد وسندان الولاءات
- مرحلة اللعب عالمكشوف
- أموي حلب و عمري درعا من منارة دينية و تاريخية إلى هدف لقوات الأسد
- نغم الحرية ... يا وطننا و يا غالي
- لغة الكرتون
- أقوال
- اعتصام للطلاب السوريين في لبنان
- قصيدة
- رسالة من شهيد

الافتتاحية

أن تكون ثائراً

أن تكون ثائراً لا يعني أن تكون همجياً و تحمل صفات الشك المرضي معك أينما ذهبت، أن تكون ثائراً لا يعني أن تعتقد بأنك محقٌ دوماً و بأنك الوحيد المحق، وكل من حولك يسعون إلى تحقيق مصالح شخصية من وراء الثورة و لا يهتمون إلا لمصالحهم الخاصة، أن تكون ثائراً لا يعني أن ترتدي لباس الشك دوماً وتنظر بعين الريبة إلى كل من حولك على أنهم يترصدون لأخطائك كي يقتنصوا فرصة لتشويه سمعتك أو التقليل من جهودك، أن تكون ثائراً لا يعني أن تتصرف بهمجية رعناء اتجاه كل من حولك متوهم أنك على حق وأن هؤلاء هم من يسيء للثورة .

أن تكون ثائراً يعني أن تكون يدك ممدودة دوماً لمن هم حولك، فالثائر يسعى دوماً لتوحيد الجهود لأنه يدرك تماماً بأن سوريا تحتاجنا جميعاً، تماماً كالأم التي تحب أن ترى أبناءها متحابين و متآلفين، أخي الثائر انظر إلى الآخر بمحبة

و إخاء، لا بشكٍ و ريبة، والحق سيظهر لأن الشعب السوري لو لم يكن عظيماً لما خرج بأعظم ثورة في تاريخ الإنسانية.

الثورة أنا ... و أنت و ليست يا أنا ... يا أنت

رئيس التحرير

مجلة طلابية ثورية تصدر - عن اتحاد طلبة سوريا الأحرار

الملخص الشهري
لأخبار الحراك الجامعي

إعداد: زهرة حمص

قصف على حماه، ومجازر على بانياس والبيضا كانت محور معظم مظاهر الحراك الجامعي هذا الشهر والذي نفذه الطلبة الأحرار، إضافة إلى عهد الطلاب في إكمال مسيرهم نحو الحرية.

ففي حماة شارك اتحاد طلبة سوريا الأحرار فرع حماة في مظاهرة طريق حلب، في جمعة سوريا أقوى من أن تقسم، كما أنهوا دورة الإسعاف الأولية التي نفذوها لطلاب اتحاد حماة، وتعدّ هذه الدورة هي المستوى الأول تمهيداً لتشكيل فريق طبي متكامل من أعضاء الاتحاد في حماه.

في الوقت الذي اقتحمت عصابات الأسد كلية الآداب في حي المرابط مع استنفار لعصابات الأسد في المنطقة، كما اقتحمت قوات الأمن ثانوية عبد الناصر أبي زمر في حي البرناوي، وهددت الطلاب بالاعتقال والضرب إن وجدوا كتابات على جدران المدرسة أو إذا كبر الطلاب داخلها.

أما في حمص فقد كانت تسمع أصوات القصف في الجامعة أثناء المحاضرات من حمص القديمة، إضافة إلى سقوط قذائف في الحرم الجامعي وعند كلية الطب البشري.

وفي الرقة، فقد نفذ الطلاب حملة «لن أترك جامعتي» وهي عملية تنظيف وإعادة تأهيل ساحات وكليات الجامعة، وتزيين المقاعد في الكلية، ليبدأ الدوام الفصل الدراسي الثاني لطلاب الزراعة والصيدلة والعلوم. كما قام اتحاد طلبة سوريا الأحرار- فرع الرقة بمسرحية صامتة تحت اسم "نبض الشارع" التي هدفها نقل الأحداث الحاصلة في مدينة الرقة في ظل الحكومة الجديدة.

وإلى حلب، فبمناسبة الذكرى السنوية الثانية لانتفاضة طلاب جامعة الثورة ضمن الحراك الثوري ضد هذا النظام المجرم، خرج طلاب الجامعة الأحرار بمظاهرة يؤكدون فيها المسير في هذه الثورة حتى تحقيق الحرية و إسقاط النظام، كما أدى طلاب جامعة الثورة وأحرار الزراعة صلاة الغائب على أرواح شهداء الجامعة في داخل مبنى كلية الزراعة، وقد خرجت مظاهرة في كلية العلوم في جامعة الثورة نددت بمجازر بانياس ونادت بإسقاط النظام.

وفي تحد صارخ للحواجز الموجودة في أحد أعرق أسواق دمشق القديمة، خرج أحرار دمشق و حرائرها في مظاهرة حاشدة في سوق مدحت باشا مؤكدين على استمرار الحراك الثوري السلمي هتفوا فيها "الشعب السوري ما بينذل" و حيوا فيها الجيش الحر. وقد زين الطلاب الأحرار بعض الجدران المدمرة بعبارات ثورية في منطقة ببيلا متحدين قصف النظام العشوائي والهمجي على المنطقة.

وكذلك الحال في درعا الذين شاركوا في المظاهرات، وكذلك السويداء حيث شارك طلابها في مظاهرة جانب عين زمان، و ضمن حملة ﴿أنا طالب من حقي طالب﴾ علق اتحاد طلبة سوريا الأحرار- فرع السويداء علم سوريا الحرة على نافذة إحدى قاعات كلية الزراعة في السويداء، وقد رفع أحرار كلية التربية و التاريخ لافتات تعبر عن مطالبهم في جامعات حرة، كما طالبوا بزملائهم المعتقلين في أنحاء سوريا.

وقد ضُرب هذا الشهر في السويداء حاجز على طريق كلية الزراعة والموجود عند مفرق عريقة وكليات الآداب والآثار، هذا الحاجز كان يفتش الباصات التي تنقل الطلاب، وتحديداً الشباب من أجل الجيش حيث كانوا يطلبون الهوية وبطاقة الجامعة و ورقة التأجيل. مما يسبب ازدحامًا كبيرًا عليه، وتأخيرًا للطلاب على الطريق.

أما في جامعة القلمون الواقعة في دير عطية في ريف دمشق، فقد كانت الحالة الأمنية سيئة فيها، فقد سقطت قذيفة جنوب الجامعة بعد توالي سقوط عدة

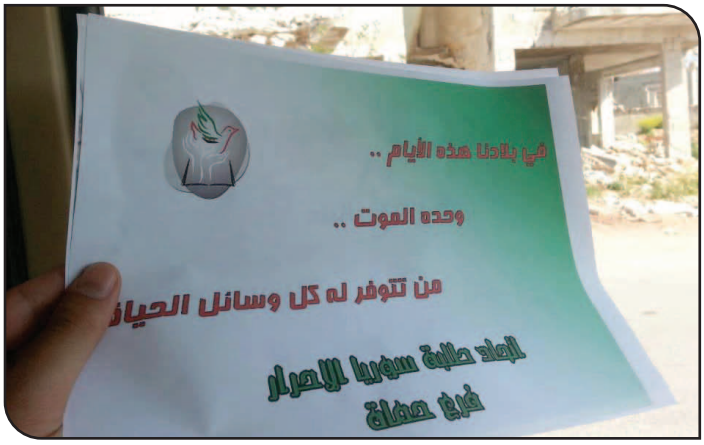

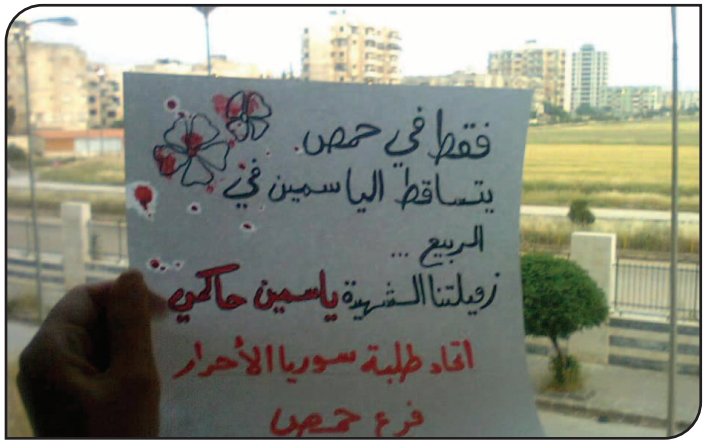

قذائف بالقرب من الجامعة من قبل قوات الجيش الأسدي المتمركزة في تلة مشفى الشهيد أيهم غزول، كما أطلق رصاص استهدف باص الجامعة المتجه إلى دمشق عند مداخل العاصمة مما أدى إلى استشهاد السائق وإصابة عدة طلاب في الباص.

واثر التفجير الذي حصل في ساحة المرجة في دمشق سادت حالة هلع ضخمة في كل من مقرّي طلاب الجامعة العربية الدولية AIU في فندقي الفراديس (في ساحة المرجة) وفندق سميراميس (جسر فكتوريا)

أما الفروع الخارجية لاتحاد طلبة سوريا الأحرار، فقد انضمّ الطلاب السوريون في لبنان وليبيا إلى اتحاد طلبة سوريا الأحرار وأسسوا فروعهم لتأمين أفضل السبل للطلاب السوريين لإكمال دراستهم، ونشر الفكر الثوري في أماكنهم، وقد بدأ طلبة لبنان بذلك من خلال اعتصام و إضاءة شموع، و لوحة تعبيرية تضامنًا مع أهلنا بالداخل و استنكارًا لجرائم النظام بحق المدنين العزل.

كما اعتصم طلاب كلية الطب البشري في الجامعة الهاشمية بالأردن تضامناً مع إخوتهم في سوريا.

أما في تركيا وبالتعاون مع جامعة الشرق الأدنى تم إعطاء عشر منح دراسية للطلاب السوريين المتضررين من الأحداث

وقد شارك اتحاد طلبة سوريا الأحرار- فرع تركيا أيضًا بالوقفة التي أقيمت بتركيا بغازي عنتاب احتجاجًا على صمت العالم على مجزرة بانياس.

وفي قبرص فقد اعترفت جامعة شرق المتوسط (EMU) بدولة شمال قبرص باتحاد طلبة سوريا الأحرار – فرع قبرص التركية كممثل وحيد للطبة السوريين الموجودين فيها و أدرجته ضمن اتحادات طلبة الدول الأجنبية الموجودة فيها ممثلاً عن الجمهورية العربية السورية.

مجلة طلاب الحرية
مجلة طلابية ثورية تصدر - عن اتحاد طلبة سوريا الأحرار

شهيد جامعي

الشهيد أحمد جمال المسالمة

بقلم: عامر العمري

ابن مدينة درعا مدينة العزة مهد الثورة السورية

ولد الشهيد في شهر كانون الأول من عام ١٩٩١ ضمن أسرة وعشيرة اشتهرت بالكرم والنخوة والشهامة، ترعرع ضمن بيئة شعبية تصون العادات والتقاليد، دخل المدرسة ليحقق حلم والده طبيب الأسنان الذي اشتهر بإتقانه لعمله بين أبناء حوران، درس الإبتدائية في مدرسة ذات النطاقين ثم أكمل المرحلة الإعدادية في إعدادية الثورة، كان مجتهداً و متفوقاً بجميع المواد العلمية.

انتقل بعدها لثانوية الفالوجي ليكمل دراسته الثانوية، ثم انتقل لمعهد البيان ليحصل على الشهادة الثانوية، بعد جهد وعناء حصل عليها، وهي حلم كل طالب سوري. من ثمَّ انتقل للمرحلة الجامعية ليدخل جامعة اليرموك الخاصة الواقعة على اوتستراد درعا- دمشق، درس إدارة الأعمال حيث واصل درب التفوق في جامعته، وما كاد ينهي سنته الأولى حتى بدأت ثورة الكرامة من قلب مدينته درعا.

انضم إلى ركب الثورة منذ أول يوم، وكان يشارك في جميع المظاهرات والفعاليات في ساحة المسجد العمري، تطورت الثورة لينضم إلى الناشطين الإغاثيين والميدانيين، وحين بدأ أول اقتحام في الثورة السورية لمدينة درعا بتاريخ ٢٥-٤-٢٠١١ كان أحمد من أوائل المعتقلين في هذه الحملة الهمجية، حيث اعتقل لأنه وُجِدَ في جهازه الخليوي صور تشبه السفاح بشار الأسد بهيئة قرد أو مجرم، و بقي في المعتقل ما يقارب شهرين أمضاها بين سجن عدرا والأمن العسكري، ليخرج سالماً إلى أهله فيما بعد. ولم تثنِ عزيمته عن مواصلة الكفاح فعاد إلى عمله الإغاثي ونشاطه السلمي بجامعته.

كان من الفريق الثوري المسؤول عن فعاليات الثورة والمظاهرات في جامعته، وكان يصور و يعمل ويوثق ويرفع لافتات تعبر عن نبض الشارع، ثم أصبح المسؤول عن الحراك الثوري للطلبة الأحرار في مدينة درعا فقام بعدة حملات إغاثية و نشاطات. من صفاته أنه مبدع ذو قلب طيب حسن الأخلاق له شعبية واسعة بين عائلته وأصدقائه صاحب أمانة وحق.

تتابعت أحداث الثورة في درعا من قصف لدمار لقنص لاعتقال ومداهمات، و اعتقل أحمد للمرة الثانية أثناء مداهمة حي المشفى الوطني مسقط رأسه، واحتجز في الأمن العسكري لمدة ٣٥ يوماً ثم أفرج عنه ليكون حراً من جديد.

استمر أحمد بنشاطه الثوري وبقوة، وأصبح مطلوبًا للأمن من جديد لذلك لم يعد يستطيع النوم في منزله، فاعتقل الأمن أخاه الأكبر وبقي أحمد وأهله بتخوف شديد من حدوث شيء لأخيه، فنقل سكنه الى إحدى المناطق المحررة في مدينة درعا وبقي متخفيًا لا يستطيع العودة إلى أهله واستمر على هذا الحال لشهرين تقريباً إلى أن أتاه خبر الإفراج عن أخيه، عاد أحمد ويده بيد والده إلى بيتهم من أجل أن يقبل رأس أخيه الحر لكن القدر لم يكتب له هذا، حيث أطلق الحاجز الطيار على أطراف الحي نار الحقد والغدر على جسد أحمد لتخترق أمعاءه طلقة رشاش بي كي سي وتلقيه أرضًا مضرجًا بدمائه بين يدي والده.

أُسعف إلى أقرب مشفى وقام الأطباء بعمل عدة عمليات جراحية له أدت لفقدانه كليته وجزء من كبده ومع ذلك لم يستطع الصمود حتى فجر اليوم التالي وذلك بتاريخ ١٠-١٢-٢٠١٢ بعد ان ترك بصمة لا تنسى بالثورة وترك دمعة أخيه الذي لم يستطع تقبيله إلا هو بكفن أبيض.

ترك حيًا مهجورًا يصرخ أين أنت يا أحمد، ترك أهلاً وأصدقاءً، ترك قلوباً احترقت ألماً لفراقه، ترك الدنيا ليروي بدمه تراب وطن جريح، وطن مضطهد، وطن منهوب فارق حياته وخلف ذكريات يدمع القلب عند ذكرها.

السوريون .. الشعب الذي لم يبنِ يومًا خيمة للاجئ

بقلم: محمد عصام

كثيرا ما بتنا نسمع بعض الشاشات تجتر أخبارًا تتناول الخشية على العيش المشترك في سورية ! حتى صارت تلك الشعارات «بازارًا » للمتاجرة بالدم السوري، فبين ذاك الخائف على مستقبل ما يسميه «الأقليات» في سورية! والآخر القلق على مصير التعدد الفكري والديني فيها ! .. اضطررنا كطلبة أحرار أن نرد على مثل هؤلاء بزاوية تاريخية في هذه المجلة علّها تشكّل إضاءةً تنير لأمثالهم الظلام الذي غطى عيونهم التي أغشاها الجهل بالتاريخ المشرّف الذي يتمتع به السوريون قبل حكم النظام المجرم . .

إنه وبكل بساطة الشعب الذي لم يسجل التاريخ عليه اقتتالاً مذهبيًا أو دينيًا بل ويعتبر تاريخيًا البلد الأسطورة الذي قاد قافلة التعايش الديني على مدار القرون السابقة ليضرب عبرها أجمل الأمثلة التي ستبقى تُحتذى ..

تشاهدون في هذه الصورة النادرة التي تعود للعام ١٩٢٣م ، أبناء حلب أثناء تقديمهم الخبز والمساعدات للاجئين الأرمن بالعشرينيات وقد يتبادر إلى أذهان البعض هذا التساؤل : ما الذي فعله السوريون حينها؟!

بعد الشتات الأرمني انتفض شعب سورية ليستقبلوا الحصة الأكبر من الأرمن المهجرين بعد عام ١٩١٥م ، فخصصوا أراضٍ كاملة لهم للعمل والسكن، فأصدرت بدورها هيئات علماء الدين الإسلامي في دمشق وحلب فتاوى بوجوب مساعدة كل من يلتجئ إلى الأرض السورية مهما كان دينه ومعتقده وتفكيره ، بل وأوصت بضرورة تأمين كافة المستلزمات المعيشية والعمل، لتعلن ولاية حلب كما كانت تسمى وهي (المعروفة بشدة التزامها وتدينها الإسلامي) استعدادها التام لاستحضار عدد لا نهائي من إخوانهم المسيحيين الأرمن، وبعيد الحرب العالمية وتأزم وضع المهجرين انتفض أبناء الشهباء إلى إعمار أحياءَ خاصة على نفقة أهاليها رافضين أي مساعدة حكومية، معتبرين أخذ أي مساعدات من الحكومات أو الكنائس عارًا لا يقبلون به، والجدير بالذكر أن هذه الأحياء موجودة حتى الآن بل وأصبح الأرمن الآن من أشهر الصَّنعة وأمهرهم في الشهباء .

إنها سورية باختصار وكل ما سبق ليس إلا الغيض من الفيض .

ولعلكم بعد هذه القراءة التاريخية المستفيضة قفزتم بأذهانكم إلى الواقع الذي نرى فيه جميعًا الوضع البائس للاجئين السوريين اليوم في مخيمات نزوح عربية «شقيقة»!

في حين يشهد التاريخ فيه لأبناء الشام أنهم لم ينصبوا خيمة يومًا للاجئ، حتى أن الأمير المجاهد عبد القادر الجزائري -بعيد اختياره سورية دون تردد حين خيرته فرنسا باختيار بلد لمنفاه- قال حين سألوه عن ذلك «سورية أرض الحنانين» .. نعم إنها كذلك وستبقى أرض الحنان ونبع العروبة و شمس الحرية التي ستشرق بإذن الله من أرضها على العالم كله .

كلية الحقوق والاقتصاد في درعا

بين المعاناة والألم والهجرة

بقلم:محمد المسالمة

جامعة تمتلئ نشاطًا وحيوية كأنها خلية نحل دؤوب، يحاول كل طالب فيها إثبات نفسه بنفسه بالجد والاجتهاد، ليس فيها موطئ قدم إلا و يعج بالحياة والأمل. بدأت انتفاضة الكرامة فعرف الطلاب حقيقة جامعتهم وأدركوا بأنهم يدرسون الحقوق في بلد لم يعرف للإنسان حقوقًا، بل إنه بلد ذو اقتصاد مسروق ومنهوب باحتراف اللصوص ومهارتهم، فراحوا يرفعون شعارات الكرامة ويطالبون بحقوقهم المسلوبة معتقدين أنها من حقهم، ولكن بدت حقيقة التشبيح تنجلي وتتكشف في مدرس أو دكتور حاول التمسك بمنصب أو طموح، بل وأخذ الطلاب الدور التشبيحي أيضًا، فهؤلاء امتهنوا الجاسوسية على أصدقائهم ولاحقوهم وتابعوهم بعد أن كانوا زملاء على مقاعد دراسة واحدة دون التفكير بالدمار الذي سيصيب الشباب ما بين تهجير واغتراب، ، ورغم ذلك حاول الشباب بكل طاقاتهم المشاركة في الثورة، وكتبوا شعاراتهم مختبئين وهتفوا بها ملثمين وكل ذلك لم يشفع لهم، فكانت المداهمة تلو الأخرى والاعتقالات التعسفية والقهر والذل وتسوير الجامعة بسور أمني وانتشار للقناصة في كل الزوايا، مع وجود راجمة تكاد تهدم جدران الكلية، وعشرات الحواجز في الطرقات للوصول إليها، كل ذلك عدا ذل الاعتقالات والقتل والإعدامات الذي لاحق طلابها في كل مكان، يذكر طلاب الكلية التفجير المجاور للجامعة والذي ترك أبوابها مفتوحة على نوافذ مقتولة وعلى أحشاء مسروقة ومسلوبة، بالرغم من الحراسة الأمنية المشددة، لتصبح عرضة للسرقة، فأبسط مسروقاتها /٧٥/ حاسوبًا ومراوحُ القاعات .إضافة إلى التهميش المنهج لجامعات هذه المحافظة الثائرة واستنزاف قوي لشبابها واستهلاك طاقاتهم وتحطيم جيل متعلم واعٍ فيها.

مما دفع بعضهم للهجرة والتشرد، وانخرط بعضهم الآخر في ثورة الكرامة، وفي الحالتين تأجل العلم وتأخر التخرج. فوقف طالب الكلية –ككل طلاب جامعات سوريا- أمام خيارين إما الكرامة أو الحياة، فاختيار الكرامة سيجعله يقع فريسة حلقات التشبيح في الداخل وخنق الأنفاس، وفي الخارج ستترصده الحواجز الأمنية وسيتعرض للضرب والسخرية بكافة الأشكال وسيسمع ألوانًا من الألفاظ النابية والمذلة ولن يأمن شر القصف والقتل وتساقط القذائف على حافلات نقله أو الاغتيالات برصاص في الرأس وتحويل جسد إلى أشلاء، ومنهم من اختار الحياة في الغربة عنوة لا رغبة، فذاقوا المرارة والتغرب عن الديار وتركوا معهم جامعاتهم مقتولة وقاعاتهم مذبوحة، ركض بعضهم وراء عمل وربما حالف الآخر الحظ وأكمل دراسته، ولكنه في نهاية المطاف لم يكن على لائحة الاغتراب إلا لاجئًا أو مشردًا يُنظر إليه بعين الشفقة.

خياراتهم كلها صعبة فأحلاهما مر، ولكن النتيجة هو حلمهم برؤية جامعة نظيفة من البعثية، وكرامة وحرية لا متناهية تطاول السماء بالحق والمعقول.

بين جسر الفرات و أموي الشهباء ... يطلّ هولاكو العصر

بقلم:محمد عصام

رفضت كعادتها عصابة النظام المجرمة أن تشكل مجرد حقبة تاريخية مؤلمة مرَ بها الشعب السوري؛ بل عملت وبشكل ممنهج على محو وهدم كل ما تم بناؤه عبر الحقبات الطويلة التي عاشها الشعب السوري خلال تاريخه الطويل ..

فعبر عامين فقط عرف السوريون وشاهد العالم معهم بأم عينيه كيف نمى الحقد الذي زُرعت جذوره منذ ثلاثة وأربعين عامًا شوكاً ضارًا فوق تربة بلدٍ خُضبت أرضه الطاهرة بدماء شهداءٍ عشقوا بلدهم التي مضى على ولادتها أكثر من عشر آلاف من السنين ..

أبى هولاكو العصر إلا أن يدمغ بقبحه كل العمائر والمباني التاريخية الممتدة على بقاع الأرض التي أشعت على العالم بالحضارة، فمن تلك التي قضى الإمام النووي فيها صباه أرض درعا الطيب والنقاء والبسالة بجامعها العمري الكبير إلى أختها التي تغنى بها المتنبي ومات في عشقها أبو فراس، شهباء العز والكرم والذوق والطرب الأصيل بمئذنة مسجدها الأموي الكبير وصولاً إلى درة الفرات وهامة الجزيرة دير الزور الأشاوس والنشامى بجسرها المعلق، مرورًا بكل مدن وبلدات سورية الحضارة والتاريخ والفن والياسمين، يطل

عليها هولاكو بكل قذارته وقاموسه الذي لا يحتوي إلا على مفاهيم القتل والتشريد والهدم والتهجير والذبح

«إنَّ على كل إنسان متمدن في العالم أن يقول: إنَّ لي وطنين وطني الذي أعيش فيه وسورية» هذا ما قاله المؤرخ الفرنسي الشهير الراحل أندريه بارو، بعد أن أدرك أن سورية منبع الحضارة بكل وجوهها، وقبل أن يعلم أن سورية ستعاني من احتلالٍ أشد وطأة من ذلك الذي عانت منه خلال احتلال بلاده لها.

سقط الجسر المعلق فوق فرات دير الزور وهو الذي يعدّ الجسر الأثري المعلق الثاني في العالم الذي يتم بناؤه بالطراز الغربي بعد آخر كان قد سبقه فيه جسر في جنوب فرنسا، فهل إقدام عصابات الأسد على ذلك أمرٌ غريب! أم أن الغريب حقًا هو أن يرضى من ذبحوا أطفال كرم الزيتون والحولة وبانياس بأن يتركوا جسر درة الفرات معلقًا كمنتزهٍ لأبناء وأطفال دير الزور كما كان منذ عصر الفرنسيين الذين بنوه فترة حكمهم لسوريا؟

أليس من الغريب فعلاً أن يقبل أناسٌ هزت مضاجعهم عبارة «الله أكبر» تَحَمّل سماعها من أعظم مآذن الشرق الأوسط بناءً في حلب وهي مئذنة المسجد الأموي الكبير في حلب، تلك التي تعتبر أولى العمائر الهندسية الإسلامية وصاحبة أقدم الكتابات العربية؟!

نعم لقد حاول سليمان بن عبد الملك وقتها عبر بنائه المسجد الأموي في حلب مضاهاة ما بناه شقيقه الوليد من خلال المسجد الأموي في دمشق فاختلف حينها المؤرخون في اختيار المُنشأة الأعظم بينهما، إلا أن هولاكو زمانه نجح ودون منازع مع إجماع مؤرخي العصر بأن يضاهي كل ما فعله النمرود وفرعون وجنكيزخان وهتلر وطغاة التاريخ من تدمير للحجر وذبح للبشر.

ظن المارقون أن تاريخ العدل الفاروقي يمكن محيه عبر البدء بهدم ما بناه ابن الخطاب لعلّ أبناء الجيل بتناسون عُمرَ وعدله ويكفون عن المطالبة بحقوقهم بالعدل والحرية والكرامة، فاسهدفوا المسجد الذي ارتضاه الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليكون مصلى أهل درعا الكبير الذي شعّ من مئذنته المنكوبة أولى صرخات الكرامة والعز عام ٢٠١١م، وتناسى أولئك الجهلة أن تاريخنا موشوم في صدورنا ومطبوع في أذهاننا وقد تذوقنا دسمه مع حليب أمهاتنا.

بشراك يا جسر دير الفرات فستبقى معلقًا في قلوبنا، هنيئًا يا مئذنة الشهباء والقدود فكأنما تراك مشيدة بهندستك العظيمة وزخارفك العبقرية وسط الجنة، طوبى لك يا مئذنة العمري فقد خطتك الكتب عنوانًا لأعظم ثورات التاريخ المعاصر.

مدينة الرقة...
طائر الفينيق الذي يحيا من جديد

بقلم: براءة اليوسف

سميت بالرقة لرقة هواءها ورقة طبائع أهلها، يجري بقلبها نهر يضمن لها جمالًا أبديًا، فهي تحرس جريان مياهه العذبة الفراتية التي لا تأبه لمن أتى ولا بمن غادر، فجمال الرقة جعلها عروسًا بدوية تتباهى بخيلاء، سكانها اتصفوا بصفاتها وتطبّعوا بطباعها فهي حرة كريمة تكره الضيم، عانت ما عانت في ظل نظام وحشي همجي حيث كانت مهمّلةً سياسيًا واقتصاديًا وحتى ثقافيًا، فلم تكن تضم جامعة إلا منذ بضع سنين، احتوت على بعض الفروع الجامعية، فقد نسي نظام بشار الأسد أنها سلة سوريا الغذائية ومنبع للمياه النقية التي روت ضفاف نهرها سوريا كلها.

لم يرضَ شعبها أن يبقى مستكينًا، فلحق بركب الثورة الكريمة فغضب وانتفض، اشتعل فتحرر، لقد أذهلت الرقة العالم بتلك الانتفاضة العارمة، حيث كتبت اسمها في خضم كتب التاريخ و سطرت اسمها في تحطيم صنم الأب الذي كان دهرًا متربعًا في ساحاتها الأبية، فسقط نظام وسقط هبل بصناعة سورية و بأيدٍ وطنية، فشوارع الرقة الآن تتنفس حرية.

مدينة الرقة الآن تتجسد فيها كل مظاهر الحياة المدنية فشبابها أثبت وعيه ونباهته وثقافته من احترام للآراء، وهذا ما يتمثّل في الكتابات المتناقضة على الجدران فلكل فرد حريته بالتعبير عن آرائه فهذا يريد دولة مدنية و آخر يرغب بدولة إسلامية، هذا يحمل علم الثورة و آخر يحمل علم الجبهة، حيث إن اختلافهم بالرأي لا يفسد للود قضية. كما أن شبابها لم يتخلوا عن شيمهم بكرم الضيافة، فلم يتوانوا عن إكرام ضيوفهم من باقي المحافظات فقد أنشؤوا المطابخ الخيرية وقاموا بكل ما يلزم من كرم الضيافة، فأينما تبحث تجد تجمعات شبابية التي كانت نواة لأفكار خلاقة مبدعة وحملات تشهد لصانعها بالإبداع، وذلك من خلال حملات التشجير (كحملة ازرع) وحملات نظافة (حملة جنة يا رقتنا) حملة رسم الأعلام ثورة (حملة الرقة تتنفس حرية) حملات لإعادة الحياة الجامعية (حملة لن أترك جامعتي) وتتبعها حملة لن أترك مدرستي. فعند دخولك لهذه المدينة ستردد كلمة يرددها كل أهالي الرقة: «من أجل هذا ثرنا».

ومن أبرز الحكم التي رسمها الشباب على الجدران (قد اختلف معك بالرأي ولكني على استعداد أن أموت دفاعا عن حقك في التعبير عن رأيك) وقد رسموا حكمًا وأمثالًا وآيات جعلوها قوانينًا مقدسةً لهم لتروي قصة مجد صنع بدم أبطال لتروي قصص بطولات تاريخية صارخة تدوي في السماء، من أجل هذا طلبنا حريتنا من أجل هذا قدمنا أرواحنا.

وها هي الرقة تقصف وتحرق من قبل همجية النظام لكنها ستعود وتحيا لتتحدى أسطورة طائر الفينيق التي تربعت بين روائع الأدب العالمي.

ريشة الطلبة الأحرار

ماذا أراد النظام من مجزرة

بانياس

بقلم:ثائر أبو شام

قرية البيضا في بانياس، قرية ساحلية هادئة لها رمزية في الثورة السورية حيث كانت من أولى المناطق التي انتفضت ضد النظام و الذي قام بدوره باستباحة القرية وجمع رجالها في ساحتها و قام رجاله بالمشي فوق ظهورهم وإهانتهم وتعذيبهم، أخذت هذه الحادثة ضجة كبيرة في الأوساط الإعلامية فسارع النظام إلى نفي ما سبق متذرعاً بأنها مشاهدٌ من العراق لقوات البشرمكة ليخرج أحمد البياسي والذي ظهر في الشريط المصور مؤكداً صحة الحادثة.

وفي صباح السبت الرابع من أيار، استيقظ العالم على مجزرة حفرت عميقاً في الوجدان السوري والتي راح ضحيتها المئات من النساء والأطفال والشبان، حيث قضوا ذبحاً وحرقاً على أيدي من يوصفون بالشبيحة وقد اعتبرت هذه المجزرة من أبشع المجازر التي ارتكبها النظام و الذي سارع بنفيها متهماً جهات إرهابية حيناً والادعاء أن الصور من فلسطين ومناطق أخرى حيناً أخرى، ولكن وكالعادة لم يستطع إخفاء ضوء الشمس بإصبعه وهذا ما خلق بلبلة بين أوساط المؤيدين له، فمنهم من اتهمه بإحراجهم بسبب تستره على الفاعلين الحقيقين ومنهم الآخر من اكتفى بالصمت وهناك شريحة كانت مع المجزرة قلباً و قالباً ودعت إلى قتل الصغير قبل الكبير حتى يريحوا أولادهم في المستقبل على حد تعبيرهم.

من الواضح أن شعرة معاوية التي حاول الشباب الثائر الحفاظ عليها منذ بداية الثورة قد نجح النظام بقطعها وأصبح الخطاب الطائفي واضحاً وجليّاً بين أغلب الأوساط، ولهجة التخوين لمن يدعوا لعدم الطائفية انتشرت كالنار في الهشيم ودعوات التصفية الطائفية احتلت صفحات المواقع الاجتماعية مع كل صورة للمجزرة، وهذا ما يعيدنا إلى فكرة نجاح النظام في تأجيج الطائفية والتي بدأها منذ مجزرة كرم الزيتون في حمص ولن تنتهي بمجزرة بانياس.

يقول قائل، ماذا استفاد النظام من هذه المجزرة؟ وهل قتل الأطفال بهذه الوحشية سيجعل السوريين يخافون منه بعد عامين من القتل والذبح والتدمير والتشريد؟ أظن أن النظام يريد أن لا يجعل للعلويين منفذاً إلى الضفة الأخرى ليكونوا أمام خيارين لا ثالث لهما، إما الوقوف بجانبه لحمايتهم من الانتقام الذي سيحدث بعد أن ترجح الكفة لمصلحة الثوار وإما الموت أو التهجير وهكذا يؤسس شعبياً لدويلته العلوية، من العلويين الخائفين على حياتهم ومن هؤلاء الطائفيين والمشاركين في سفك الدم السوري و الذين يسعون لتأسيس دويلتهم.

كتبت إحدى فتيات الطائفة العلوية والتي لم ترضى بما يفعله النظام منذ بداية الثورة على صفحتها على الفيس بوك(أكيد ما في للأبد بس يلي رح يكون للأبد هو العار يلي رح يلحقنا طول عمرنا و عمر ولادنا)، و الجدير بالانتباه أن أغلب التعليقات التي كانت على المنشور هي من علويين أثنوا عليها لهذه الكلمات الشجاعة، وهنا نتساءل، هل من المعقول أن عامين من أبشع الجرائم التي ارتكبها النظام بحق السوريين ليست قادرة حتى الآن على أن تُخرج صوتاً من الطائفة العلوية يقول له كفى؟ كلنا يعرف أن من يقتل ليس الطائفة العلوية بالمجمل ولكن صمتهم لن يشفع لهم عند سقوط هذا النظام والذين يساعدوه بشكل أو بآخر في تأسيس دويلته العلوية، و كل يوم يمضي تزداد الفجوة بينهم وبين السوريين وسيكون من الصعب عودتها إن لم تحصل معجزة تقض مضجع النظام وتنهيه من الداخل على أيدي الصامتين والذي يؤمنون أن في سورية طائفتان، طائفة السوريين و طائفة النظام.

مجد الدين عبد الفتاح خولاني .. زهرة من داريا

بقلم: أم يزن

مجد من مواليد داريا ١٥أذار ١٩٨٩ طالب في كلية الحقوق جامعة دمشق، كان من قادة الحراك السلمي الثوري في مدينة داريا وشارك في الاعتصام الذي أقيم أمام السفارة الليبية دعمًا للثوار الليبيين.

عندما اندلعت الثورة في مصر كان يقول لأهله: (إلى متى سنبقى نشاهد الحدث متى سنصنع نحن الحدث؟) فكان من أوائل الشباب الذين خرجوا إلى ساحات داريا وصدحت حناجرهم بهتافات الحرية.

كان أحد الناشطين السلميين الذين أكدوا على سلمية الثورة في بداياتها الأولى، حيث قام مع مجموعة من أصدقائه بتقديم الطعام للحواجز العسكرية في الغداء الذي أقيم لأهالي شهداء الجمعة العظيمة في داريا، وشارك الشهيد غياث مطر في فكرة الورد والماء وتوزيعها على الأمن في المظاهرات، وأغنى الثورة السلمية بأفكار تجلت بتزيين ساحات الحرية وابتكار أساليب عبّر فيها عن أسمى مظاهر السلمية، كما شارك في إسعاف الجرحى و تقديم الدعم لأهالي الشهداء والمعتقلين.

مجد الشاب صاحب الروح المرحة والأفكار الرائعة التي أضفت على طريق نضال أبطال داريا السلمي نوعا من المرح، ربما كانت سلميته السبب في حقد النظام عليه وملاحقتهم له، إذ أصبح أحد مطلوبي مدينة داريا، وذلك منذ الأشهر الأولى لبداية الثورة، مما جعله يترك منزله دون أن يثنيه ذلك عن متابعة حراكه السلمي، وقد وصل الأمر بالنظام وأتباعه الى أن تعد المخابرات الجوية بمكافأة مالية قيمة لمن يأتي به حيًا أو ميتًا! فأرسلوا عدة تهديدات له مع وجهاء مدينة داريا دون أن يثني ذلك من عزيمته، لكن للأسف تمكن الأمن من اعتقاله بتاريخ ٨-٨-٢٠١١ بعد ملاحقة طويلة له حيث نصبوا له كمينًا بالقرب من مسجد أبو سليمان الدارانيّ واعتقلوه برفقة صديقه محمد جمال الدين. وما هو حال المعتقلات الأسدية فقد تعرض في المعتقل لشتى أنواع التعذيب وبقي في المنفردة مدة خمسة شهور وتنقل بين الفروع الأمنية لعدة شهور قبل أن يقوموا بنقله بعدها إلى سجن صيدنايا .

مجد كان أحد الشباب الأوائل الذين نذروا أنفسهم للثورة ولحرية سوريا بل ونذر روحه رخيصة في سبيل حرية سورية وكرامتها باذلًا لها وقته وجهده وماله، لم يكن لأحلامه وطموحاته حدود، كان يحلم ببناء سورية التي تضمن حقوق كل أبنائها، سورية الدولة الحرة الديمقراطية التي تتسع لكل الطوائف.

كانت سلميتك التهمة وكانت الورود التي حملتها الدليل الذي أدانك

لم يُسمح لك بالدفاع حتى عن نفسك، فصدر الحكم وكانت حريتك الثمن.

مجد الحرية لك .. نحن في انتظارك.

طلاب السويداء يطلقون حملة أنا طالب من حقي طالب

أطلقت تنسيقية طلاب السويداء حملة : أنا طالب من حقي طالب، كشكل من أشكال توحيد جهود الطلاب في الاحتجاج الابداعي السلمي و تأكيدا على أهمية الفكرة الابداعية مهما كانت بسيطة في مواجهة عنف النظام. تشمل الحملة طلاب المدارس و الجامعات بهدف إشعارهم بأهمية دورهم في صياغة مطالبهم و حريتهم خلال مسار الثورة و رسم مستقبل سورية الحرة الجديدة و نوع من نشر التوعية بمفهوم الحرية و العمل الجماعي التشاركي بين الطلاب .

تقوم الحملة على تفعيل أشكال الاحتجاج السلمي بين الطلاب كالمظاهرات الطلابية و الكتابات على المقاعد و الجدران و توزيع المنشورات و القيام بأي عمل احتجاجي يعبر عن الطلاب و يوصل رأيهم و أفكارهم بأسلوبهم الخاص، و قد تفاعل الطلاب معها بشكل ايجابي و بدأت مشاركاتهم تعرض عبر صفحة تنسيقية طلاب السويداء و كذلك ساهم اتحاد طلبة سوريا الأحرار- فرع السويداء في الحملة على الأرض و النشر على موقعه عبر الفيس بوك .

شملت معظم مشاركات الطلاب على كتابات و رسوم على جدران و مقاعد مدارسهم و كلياتهم في السويداء و التي عبرت عن رؤيتهم الخاصة للثورة و الحرية و كيفية طرح مطالبهم في التعليم الحر المستقل عن المناهج البعثية و التسلط الأمني و الحزبي، و كذلك تم تعليق أعلام الاستقلال و تشويه صور رموز النظام الاستبدادي ، توالى عرض النشاطات عبر صفحات الانترنت طيلة فترة الحملة. كما شملت الحملة على مشاركات من طلاب سوريين في باقي المحافظات تعبر عن وحدة الطلاب السوريين ألما و مطلبا وكذلك حصلت على تفاعل من سوريين خارج القطر حيث تم رفع لافتات تعبر عن تضامنهم كلٌ من مدينته في المغترب في عدة دول اوروبية وعربية .

انتهت الحملة بتاريخ ١٠ / ٥ / ٢٠١٣ بعد تمديدها ، و بعد نجاحها في ايصال فكرتها و تفاعل الطلاب معها ضمن السويداء و سوريا و حتى من السوريين في الخارج مظهرة قدرة الطلاب على العمل المشترك و الابتكار بأبسط الأساليب و دورهم في الثورة كأحد أهم الروافع الاساسية لها مؤكدين مضيهم على طريق بناء سورية الجديدة سورية المستقبل الحر .

صور من الثورة

مرحلة اللعب عالمشكوف

بقلم: مهاب الحوراني

من الواضح تماماً أن الأزمة السياسية على الصعيد الدولي فيما يخص الثورة السورية تتجه للتصعيد من تعثر في المفاوضات الأمريكية الروسية فرض عليهما الزج بأوراق قديمة بقوة أكبر في المشهد السياسي السوري، فشهدنا في الفترة الماضية تصعيدا إعلاميا أ عسكريا من حزب الله الإيراني و ذلك بمباركة روسية للتهديد بإشعال المنطقة طائفيا و هو ما لا قدرة لحزب الله أو أصدقائه من عملاء إيران في العراق عليه رغم كل التهديدات التي أطلقها صبي إيران في العراق نوري المالكي و أمين حزب الله حسن نصر الله .

من جهة أخرى تدخل إسرائيل بقوة و بدعم أمريكي قوي تحت ذريعة حماية أمنها الذي يتفق عليه الطرفين الروسي والأمريكي حيث أن الأمريكان يعلمون تماما أن الروس لن يجرؤوا على انتقاد إسرائيل و التي بدورها تحمل مشروعا مخالفا للمشروع الأمريكي ، حيث أن الأمريكان يريدون بقاء سورية ضعيفة و موحدة أما الإسرائيليون يريدون سورية مقسمة الى دويلات يسهل إخضاعها.

إن هذا المرحلة و التي تتسم باللعب على المكشوف من كل الاطراف و خاصة من قبل الحليف الطائفي للنظام السوري المتمثل بحزب الله وإسرائيل المدعومة أمريكيا يثير شكوكا حول النقاط التي شكلت عائقا في المفاوضات حول سورية بين أوباما و بوتين فالأحداث الآنفة الذكر تدل على محاولة كل من الطرفين الأمريكي و الروسي الضغط أكثر على الأرض لتحقيق مكاسب على طاولة المفاوضات التي شهدناها في الأتفاق الأميركي الروسي على مؤتمر السلام الذي يتمثل بمؤتمر جنيف «٢» بصيغتة التوافقية خالية المضمون من مصير الأسد ليربك الموقف الأميركي من جديد الذي غالبا ما يصب في مرحلة أسرائيل دولة الاحتلال الثاني لسوريا وبهذه الفرصة السانحة اعتبرت إسرائيل أن أمنها بخير طالما أن الأسد بخير فهل هي بداية تفكك للدائرة الضيقة للنظام.

كيف يمكننا أن نبرر هذا التدخل الإسرائيلي و هم يعرفون جيدا أن أية أسلحة يستقدمها حزب الله لن تستخدم إلا ضمن الساحة اللبنانية أو السورية و هل سيستطيع حزب الله الدخول في أي حرب و حلفاؤه من جهة مشغولون بمشاكلهم الداخلية و من جهة أخرى تعرية الحزب في محيطه بعد توغله بشكل قذر في الدماء السورية.

الإرادة الغربية متفقة على الإبقاء على النظام وتجميله بعناصر معارضة كما التخلص من الأسد و الروس يريدون النظام مع الأسد وعلى الرغم من هذا الخلاف الذي يبدوا قليل الأهمية إلا أنه يخفي الكثير من مصالح و تقاسم نفوذ بين الطرفين إلا أنهم متفقين تماماً على تدمير سوريا و إدخالها بحرب لن تجف دماؤها لسنين و سنين.

مجلة طلاب الحرية
مجلة طلابية ثورية تصدر - عن اتحاد طلبة سوريا الأحرار

حمص ... عاصمة الثورة

بين مطرقة الأسد وسندان الولاءات

بقلم: ديما شلار

يشنّ النظام منذ العام الماضي هجوماً عسكرياً على أحياء حمص بالإضافة لاستمرار حصاره لكافة مداخل المدينة، وقطع كافة أشكال الحياة عنها،و بالمقابل فإن معظم الجهات الداعمة في الخارج تحدّ الإمداد العسكري و الإغاثي متذرعة بأسباب واهية، وهذا ما أدى إلى تحول مصدر التسليح إلى الغنائم وما يحصل عليه المقاتلون في معاركهم مع النظام بما فيها السلاح النوعي كمضاد الطائرات والدبابات، و طبعًا مدينة حمص لا ينالها مما سبق إلا الفتات القليل، وللعلم الحرب في حمص استنزاف وحرب شوارع وصمود وحصار وبالتالي كمية الغنائم قليلة والاحتياجات هائلة.

كل كتيبة في حمص تعتمد مصدرها الخاص للتمويل والتسليح مما أدى الى انقسام شديد في صفوفها و ارتفاع منسوب شراء الولاءات كثيراً، لتصبح أغلى من دماء إخوتنا، وأغلى من دماء الشهداء التي تسفك في جميع أحياء حمص، و يدور الحديث عن تخزين كميات كبيرة من الأسلحة في مستودعات عبدة المال السياسي من دون استخدامها أو توزيعها على الأحياء المحاصرة أو الكتائب التي تدافع عن الأهل و العرض و الشرف، و بذلك يرتفع صوت المحاباة عاليًا، و يتضح النفوذ المسيطر من جهات متنوعة.

بينما تستمر كتائب أخرى في أداء عملها في الشأن العسكري بعيدًا عن أطماع مادية او سياسية، وتستمر في نشاطها بكل ضمير حر و وازع ديني بالرغم من التمويل الشحيح و استمرار الحرب الإعلامية التي تشنها عليها مجموعات أخرى، حيث تنسب إحدى الكتائب تحريرها مبنى أو شارعًا، ثم تنهمر الأموال حصرياً لهذه المجموعات الاستعراضية، مع نكران دور الكتيبة الفاعلة المناضلة التي ساهمت في التحرير، هذا ما أوصل الثوار الشرفاء حد التململ من القيادات وتوجيهات التصريحات إلى من سعى للمناصب الزائلة والرتب الواهية والى من يعتقد أنه بالمال يشتري دم الأبطال، و أعلنوا التبرؤ منهم كممثلين لمدينة حمص.

وما بين مطرقة الأسد وسندان الولاءات يصبح الموت أمرًا اعتياديًا في حمص، لتتعمد المدينة بأكملها بالدم، بينما يستمر أهلها بالصمود و العزم على تحقيق النصر.

أموي حلب و عمري درعا

من منارة دينية و تاريخية إلى هدف لقوات الأسد

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)

بقلم: ابراهيم محمد

مسجد العمري

وهذا ما عَمِدَ نظام الأسد إلى عمله منذ الانطلاقة الأولى للثورة السورية المباركة في درعا فبدأ يصب جام غضبه على المساجد لأنها كانت مركز التجمع قبل بدء المظاهرات، وحين كان يقتحم منطقة ما فإنه يغلق مساجدها ويحولها أوكاراً لشبيحته وجنوده الهالكين، ومع تسارع أحداث الثورة وتطور أدوات الفتك بدأ ينهج سياسة تدمير هذه المساجد لما يكنُّ لها من حقد دفين دون أن تردعه في ذلك أي قيمة تاريخية لهذه المساجد متجاهلاً الأثر الذي تركه تدميرها على المسلمين.

ولعلّ أهم المساجد التي دمرتها هذه العصابة المجرمة وسعت في خرابها هي المسجد العمري في درعا البلد مهد الثورة السورية والمسجد الأموي في حلب والعديد من المساجد، ولكن أهمية هذين المسجدين تكمن في القيمة التاريخية والأثرية، فهما يعودان إلى في تاريخهما إلى (بدايات الإسلام)

المسجد العمري في درعا:

بني هذا المسجد في السنة الرابعة عشرة للهجرة حيث أمر ببنائه الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب خلال زيارته لمدينة درعا بعد أن دخلها الجيش الإسلامي فاتحاً محرراً لها من الروم الذين كانوا يحكمونها وقد دخل في بناء المسجد الكثير من الحجارة الرومانية التي تحوي رموزاً وكتابات قديمة، أشرف على بداية بناء هذا المسجد عدد من الصحابة الكرام منهم أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضوان الله عليهما.

تتالت العصور على هذا المسجد وشهد الكثير من الحروب ولكنه بقي صامداً ولم تنل منه تقلبات الزمن ولم تقوض أركانه، أجري للمسجد العديد من أعمال الترميم والصيانة لحجارته ومنظره شملت تحديثات على بنيته منها الصحن الخارجي حيث رصفت بالحجارة الملساء بعد أن كانت حجارة بازلتية، تم تركيب مظلات كهربائية للصحن نفسه.

ما يميز المسجد العمري هو مئذنته الشامخة التي أبدع الفن المعماري في بنائها وأصبحت هذه المأذنة هي الرمز التاريخي للمسجد، وقد ظهرت في صورة لدرعا القديمة في سنة ١٩١٧م.

ولكن في عهد البعث وحكم آل الأسد شهد المسجد العمري، أسوأ الأحداث باقتحامه وقتل المصلين بداخله إلى منع الصلاة فيه لاحقاً وانتهاءً بإمطاره بكافة قذائف وصواريخ الحقد التي جاءت على أغلب أروقته بالدمار، بالإضافة إلى تدمير مأذنته وذلك في الثالث عشر من نيسان / أبريل عام ٢٠١٣م.

مسجد بني أمية الكبير في حلب:

يعود بناء هذا المسجد إلى السنة السادسة والتسعين للهجرة حيث أمر ببنائه الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك ليضاهي به ما شيده أخوه الوليد بن عبد الملك من مسجد بني أمية في دمشق، وقد أضاف إليه العباسيون والسلاجقة والأيوبيين والمماليك وصولاً إلى العثمانيين، ليجمع المسجد فيه عجائب العمائر الإسلامية في كل عصورها.

إنه المسجد الأموي في حلب الذي يحوي جسد النبي زكريا عليه السلام وهو الشخصية المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين، وهو والد النبي يحيى «يوحنا المعمدان» المدفون في أموي دمشق، ومئذنته الحلبية التي تم تصنيفها على أنها أعظم المآذن في الشرق الأوسط حيث تعتبر أولى العمائر ذات الهندسة الإسلامية التي تطورت في العهدين المملوكي والأيوبي.

قبل أن يتم تحرير المسجد الأموي من براثن العصابات الأسدية المجرمة كانوا قد جعلوه مكاناً ليمارسوا فيه أوسخ أفعالهم من شرب المنكر والمجون وقد تأثر المسجد بالمعارك التي دارت في أروقته وحوله، إلى أن انتهى به المطاف إلى مئذنة هامدة أسقطها من أسقط شقيقتها مئذنة الجامع العمري في درعا وذلك في الرابع والعشرين من نيسان / أبريل عام ٢٠١٣م أي بعد هدم مئذنة المسجد العمري بأحد عشر يوماً فقط.

إننا جيل لم يكتب عليه أن يكتفي بقراءة فواجع ووقائع التاريخ بل عليه أن يكون شاهداً عليها ويتأملها بأم عينيه، وما نشاهده اليوم من تدمير لهذه الأوابد التاريخية العظيمة فإنه يحس بقيمة فقدانها من آتاه الله الشيء اليسير من الإحساس لما لها من قيمة تاريخية ودينية كبيرة، فهي لا يمكن أن تعوض حتى لو بنينا مكانها أفخم مباني العالم، وإننا لا ننكر أن حرمة دم المسلمين الذي أريق منذ بداية ثورة الكرامة في سوريا أعظم من الحجر لما ذكر في الأثر الصالح حين نظر ابن عمر يوماً إلى الكعبة فقال: «ما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك» لكننا لا نستطيع أن نخفي تأثرنا بهدم هذه المعالم التي حين هدمت تكسر في داخلنا ماضٍ عريق وحضارة أصيلة تربينا عليها منذ الصغر.

بقلم: عدنان الحمصي

نغم الحرية ... يا وطننا و يا غالي

على مدار عامين و بضعة أشهر من مسيرة استعادة الشعب لحريّته المغتصبة ، فجّرت ثورة الكرامة السورية العديد من المواهب و الفنون و الإبداعات التي ملأت سوريا بكافة أرجائها ، و برزت على الساحة العديد من الأغاني و الأناشيد و العراضات التي كان لها وقعٌ كبيرٌ على نفوس الثوّار السوريّين في ساحات الحرية، و منها عراضة ((يا وطننا و يا غالي))، حيث كانت هذه العراضة بمثابة عهدٍ للثوّار السوريّين على متابعة المسير في ركب الثورة، كما جاءت تمهيداً لظهور العديد من الأغاني و الأناشيد و الهتافات و العراضات التي قيلت فيما بعد في حمص خاصة و في سوريا بشكل عام .

أول من غنّى ((يا وطننا و يا غالي)) هو الساروت في حي البياضة بتاريخ ٤ - ٦ - ٢٠١١ م ، لكن اشتهرت هذه العراضة في حي الخالديّة في جمعة العشائر بتاريخ ١٠ - ٦ - ٢٠١١ م، و يومها أجلس الساروت المتظاهرين على الأرض و بدأ يتجوّل بينهم و هو يردّد كلمات هذه العراضة الرائعة و الثوّار يهتفون من بعده: ((يـا وطـنـنـا و يـا غـالـي)) ، بطريقةٍ كانت عفويّة دخلت قلوب الثائرين في أرجاء سوريا .

يـا وطـنـنـا و يـا غـالي و يـا ربـعـي ردّوا عليّا ... القامشلي تبيد الظلّام و ديـر الـزور بتكويّا
يـا وطـنـنـا و يـا غـالي ويـن الـلـي بـدّو حريّة ... لبّتها أرض الـشـهـدا أرض حمص العديّة
هـبّـت مـن درعـا ثـورة بـتـنـادي بـالحـريّة ... حمص والله كلها رجال رمز الثورة السوريّة
رجـالا إنـخـل و جـاسـم و الـقـرى الحـورانـيّة ... قـالـوا عـنّـا مـنـدسّـين بـشـمـركة و إرهـابـيّة
و الـشـام يـا بخت الشام الميدان و دوما حيّا ... خـلّـي يـقـولـوا مـنـدسّـين بشمركة و إرهـابـيّة
يـا ربّـي حـمـاة حـاميـهـا أهـل الـفـدا نشميّة ... لا عـنّـا فـتـنـة و تـخـريـب و لا عـنّـا طائفيّة
بانياس بـترفع الراس و أهـل البيضة زكرتيّة ... بـالحـريّـة حـنّـا نـطـالـب مـطـالـبـنـا شـرعـيّـة
الصليبة منبع ناموس و يـا محـلاهـا الـلاذقـيّـة ... و الـلـي يقتل شعبه يموت بمزابل تاريخيّة
و الشهبا كلها تـنـام و تصحى رجـال الحميّة ... المـذلّـة إلـو تـابـوت و يـتـكـفّـن بـالـرديّـة
إدلـب يـا أرض الشجعان و الشهامة الأصليّة ... عـالـعـين ثـورة عـالـعـين و الـشـهـدا يـوميّـة
و الحسكة أهـلا كـرام و أهـل الـنـخـوة كـرديّـة ... عـالـعـين ثـورة عـالـعـين حـنّـا بـدنـا حـريّـة

لغة الكرتون

سقطتْ معاني الرجولةِ والإبّاء ..
وإنحسرَ الضميرُ في وادي الضّياع
مجلة
طلاب الحرية
اتحاد طلبة سورية الأحرار - فرع درعا

إسرائيل و بشار
خنجران
في صدر سوريا
اتحاد طلبة سورية الأحرار - فرع السويداء

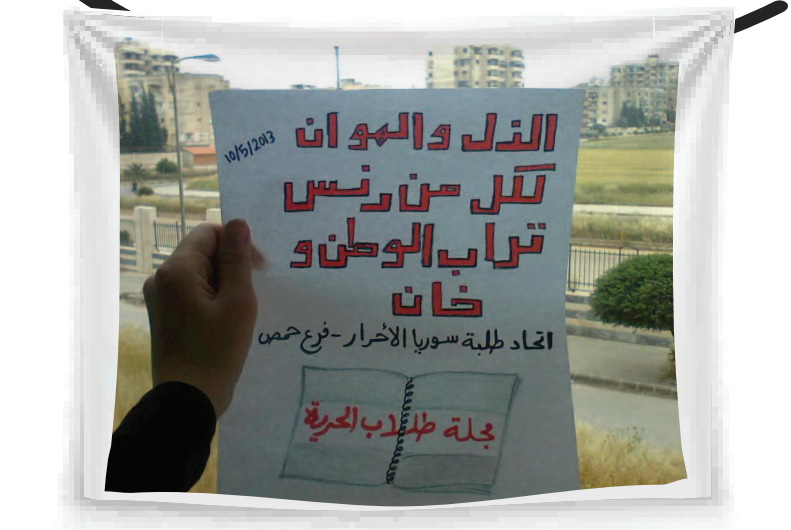
الذل والهوان
لكل من رئس
تراب الوطن و
خان
اتحاد طلبة سوريا الأحرار - فرع حمص
مجلة طلاب الحرية

أقوال...

أنور مالك
كل ثورة من ثورات "الربيع العربي" هي لإسقاط طاغية واحد إلا سوريا قدرها بإذن الله هو تحطيم مجموعة من الطغاة والغزاة والبغاة لذلك هي ثورة أمة!

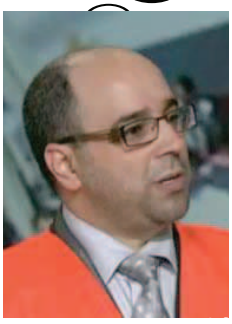

مصطفى علوش
* "الأخضر" قدم استقالته من العمل في سوريا .. فمتى يستقيل الأحمر عن الجريان في شوارعها؟!
* حتى التاريخ سيكون عاجزاً عن فهم ما يجري .. لأنه يرى للمرة الأولى حرباً كهذه .. يتصارع فيها المستحيل مع المعجزة!

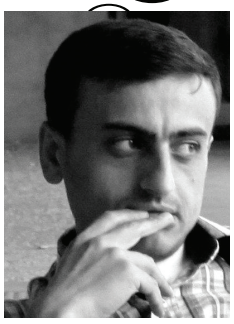

أحمد خيري العمري
عندما يتحول "الثائر" إلى "منحبكجي"... فالثورة لم تحدث بعد.

عصام العطار
صديقُ النِّظامِ السوريِّ الإجرامِيِّ ونصيرُهُ ليسَ صديقَ سورية
وصديقُ سورية لا يمكِنُ أن يكونَ صديقَ أو نَصيرَ النِّظامِ السوريِّ الإجرامِيِّ الذي لا يَزالُ يُدَمِّرُ ما بقيَ من البلادِ والعِبادِ والقِيَم!!!

اعتصام للطلاب السوريين في لبنان

عندما تُصبح العودة للوطن مستحيلة ويُصبح الألم عميقاً حيثُ أنّ الروح تأسى والقلبُ يحزن لما يراه ..والعالم أجمع واقفاً متفرجاً على شلالات الدماء المسفوكة في كلّ مكان بطول البلاد وعرضها، يصبح واجباً أخلاقياً ودينياً على من هم قادة الوطن في المستقبل وعماده الرئيسي ألا وهم طلابُ الجامعات أن يعكسوا هذه الصورة المأساوية، وهذا ماقام به الطلاب السوريين في لبنان حيث أقاموا اعتصاماً تعبيراً عن المجازر المريعة التى حصلت وتحصل يومياً فوق أرضِ سورية.

فقاموا بتشكيل عدة لوحات لعكس مايحصل على ارض الواقع وما أن بدأت اللوحات بالتشكل والطلاب يتراصون فوق الارض ليروا العالم أجمع كيف قام النظام الطاغي بقتل الناس في بانياس حتى انهمرت دموع الكثيرين لشدّة الواقعة ولأثرها في نفوسهم كانوا كباراً وصغاراً، تنهمرُ منهم دمعةٌ واحدة سببها قاتلُ فاجرُ وكان الطلاب فخورين بما أنجزوه رغم المصاعب التي واجهتهم من ضعفٍ في التمويل وضيقٍ في الوقت لكنهم كانوا على قدر المسؤولية وعكسوا الصورة وراء هذه الصور لتختفي آلام ودموع وحسرات تلتقي والشوق والحنين للوطن وكان للحضور الإعلامي دورٌ في ايصال هذا الاعتصام لعددٍ أكبر من الناس حتى يعلموا ويشعروا بعمقِ المعاناة والمأساة التي يعيش فيها الشعب السوري.

ماضون

بقلم: عامر الحمصي

فـدا الأوطــان نبقى صامدينا
ونمــضي لـلـشـهـادة مخلصينا
ولا نــرضى المـذلـة مـذ خلقنا
لغير الـلـه لا نحني الجبينا
وعشق الأرض يـسري في دمانا
ويـوقـظ في مدامعنا الحنينا
فهذي الأرض تحضن كـل حر
وتـطـرد عـن ثـراهـا المعتدينا

سنمضي في طريق الحق دوما
ونـلـتـزم الـفـضـائـل مـا حيينا
وإن عشنا ظـلام القهر يوما
سنمضي الـدهـر نــورًا ويقينا
فهيا إخــوتي في الـحـب هيا
لـنـخـرج في ثـبـاتٍ مؤمنينا
وإن مـلأت جـراح الظلم أرضي
سـيـنـزف كـل جـرح ياسمينا

رسالة من شهيد

ياسين عبد الصمد من حمص

طالب في جامعة خالد بن الوليد – السنة الثانية – قسم الكيمياء

استشهد بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٧ بعد انتهائه من تشييع الشهيد الشيخ الحاج منهال الأتاسي ، رحمهم الله ...

آخر ما كتبه :

(بكرا نازلع ساعة.. اللّٰه يرزقني الشهادة)

مجلة طلاب الحرية

للتواصل معنا من خلال البريد الالكتروني

ufss.magazine@gmail.com
www.facebook.com/ufssmag